



حوار أبوظبي بين الدول الآسيوية المرسلية والمستقبلة للعمالة
Abu Dhabi Dialogue among the Asian Labor-Sending and Receiving Countries

البيان المشترك اجتماع كبار المسؤولين بالدول الاعضاء في حوار أبوظبي كولمبو، سريلانكا، 9 مايو 2018

نحن، كبار المسؤولين ورؤساء وفود الدول الاعضاء في حوار أبوظبي من البحرين وبنغلاديش والهند وأندونيسيا والكويت ونيبال وعمان وباكستان والفلبين والمملكة العربية السعودية وسريلانكا وتايلاند والامارات العربية المتحدة وفيتنام؛

اجتمعنا في حضور الوفود الحكومية للدول المشاركة بصفة مراقب من تنزانيا، أوغندا، كينيا وسويسرا،

وحضور ممثلي المنظمات الدولية: منظمة الهجرة الدولية، منظمة العمل الدولية، المنظمة الدولية لأصحاب الاعمال، البنك الدولي، منظمة الأمم المتحدة للمرأة، مسار بالي، إضافة الى منظمات المجتمع المدني بما في ذلك شبكة منتدى الهجرة ومؤسسة دبي لرعاية النساء والاطفال وعدد من ممثلي مؤسسات القطاع الخاص،

وذلك في اطار الاجتماع الدوري لكبار المسؤولين لحوار أبوظبي، والذي عقد في كولمبو خلال يومي 8-9 مايو 2018،

وبعد أن استعرضنا تقرير الرئاسة الذي اطلعنا من خلاله على الأنشطة التي تم تنفيذها تحت مظلة حوار أبوظبي منذ انعقاد اللقاء الوزاري التشاوري الرابع، في يناير 2017،

خاصة فيما يتعلق بالمشاركة الفاعلة لكل من رئاسة الحوار والسكرتارية الدائمة في المنتدى الدولي للهجرة والتنمية (GFMD)، والحوار الدولي بشأن صياغة الميثاق العالمي من أجل "هجرة آمنة قانونية ومنظمة"،

والمناقشات اللاحقة بشأن المواعيد المقترحة لعقد اللقاء الوزاري التشاوري الخامس لحوار أبوظبي، والعرض الذي قدمته سكرتارية الحوار بشأن إطلاق الموقع الجديد لحوار أبوظبي،

وإذ أخذنا علما بمدى التقدم في تنفيذ مبادرات التعاون الثنائي ومتعدد الاطراف لحوار أبوظبي والتي تضمنت، ما يلي:

← ما عرضه ممثل منظمة الهجرة الدولية بشأن التقدم في تنفيذ المرحلة الثانية للبرنامج التوجيهي التعريفي الشامل للعمالة المتنقلة للعمل بين الدول الاعضاء في حوار أبوظبي، والذي تتعاون في تنفيذه الدول الاعضاء التالي ذكرها بشكل ثنائي، (المملكة العربية

السعودية وبنجلاديش)، (الامارات العربية المتحدة والفلبين)، (الامارات العربية المتحدة وسريلانكا) .

◀ ما عرضته حكومة دولة الامارات كنموذج لمنصة الكترونية يتم تطويرها بشكل تجريبي بالتعاون مع حكومة الفلبين لتعزيز الاشراف الحكومي المشترك على ممارسات الاستقدام والتوظيف بالدولتين، والعرض الذي قدمته حكومة المملكة العربية السعودية بشأن تطوير برامج الكترونية للتعاون مع عدد من حكومات دول الارسال الاعضاء في حوار أوظيفي في مجال الاستقدام، شملت برامج "مساند" و"توثيق".

◀ ما تم عرضه من إطار عام لمخرجات ونتائج المرحلة الاولى للمشروع التجريبي حول توثيق المهارات للعمال الهنود اللذين تم توظيفهم في دولة الامارات، والتي استعرضها رئيس اللجنة العلمية للمشروع، وما عرضه بشأن تنفيذ المرحلة الثانية والتي ستنفذ بالتعاون بين دولة الامارات وجمهورية باكستان، إضافة الى ما طرحه بشأن التوافق اللازم لتحقيق المواءمة بين الانظمة الشاملة للمهارات في ممرات الهجرة بين جنوب آسيا ودول مجلس التعاون الخليجي.

◀ تقرير بشأن نتائج الدراسة الخاصة بمستقبل العمل المنزلي في سياق خدمات الرعاية المنزلية في دول الخليج العربي بشكل عام ودولة الامارات العربية المتحدة بشكل خاص، والتي أعدها الاتحاد الدولي للعمال المنزليين.

بناء على المناقشات التي جرت بين الدول الاعضاء والوفود المراقبة على مدى يومي انعقاد اجتماع كبار المسؤولين، فإننا :

1. نرحب بمشاركة كل من كينيا، تنزانيا وأوغندا من أفريقيا، و ممثل مسار بالي، بصفة مراقبين للمرة الاولى في اجتماعات كبار المسؤولين لحوار أوظيفي؛

2. نتقدم بالشكر لحكومة الجمهورية السريلانكية بصفتها الرئيس الحالي لحوار أوظيفي ولحكومة دولة الامارات العربية المتحدة ، السكرتارية الدائمة للحوار على ما بذلته الحكومتان من جهود في سبيل تنسيق الانشطة التي تم تنفيذها تحت مظلة حوار أوظيفي؛

3. نرفع الى أصحاب المعالي الوزراء توصية بأن يتم عقد الاجتماع القادم لكبار المسؤولين واللقاء الوزاري التشاوري الخامس لحوار أوظيفي خلال اسبوع 28 يناير 2019؛

4. نكلف السكرتارية الدائمة لحوار أوظيفي بالتنسيق مع الدول الأعضاء بشأن تحديد دولة الرئاسة القادمة ، والتي ستستضيف أعمال الاجتماع القادم لكبار المسؤولين واللقاء الوزاري التشاوري الخامس؛

5. نكلف السكرتارية الدائمة لحوار أوظيفي بتعميم مشروع جدول اعمال اللقاء الوزاري التشاوري الخامس لحوار أوظيفي على الدول الاعضاء بمجرد الانتهاء من تطويره؛

6. نعبير عن التزامنا المشترك باستمرار التعاون وتطويره من خلال مسارات العمل الاربعة التالية:

A. تطبيق برامج التوجيه والتوعية الشاملة :

- (i) نتقدم بالشكر الى الحكومة السويسرية وحكومة دولة الامارات العربية المتحدة لدعمهما المالي المخصص لتنفيذ المرحلة القادمة من المشروع والتي ستشمل حصر برامج التدريب التي يتم بالفعل تنفيذها في الدول المعنية ، اضافة الى صياغة إطار عام لحوكمة البرنامج وتطوير الدليل الاقليمي التوجيهي لمرحلة ما بعد الوصول، وبرامج تدريب المدربين في المملكة العربية السعودية، بنجلاديش، الامارات، الفلبين وسريلانكا؛
- (ii) نوصي باعتماد الخطوات التي تم اتخاذها بهدف توسيع نطاق البرامج ليشمل توجيه العمال الراغبين بالعمل في الخارج بالمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي ستترتب على اتخاذ قرار العمل بالخارج خلال مرحلة ما قبل الاستقطاب، لضمان اتخاذهم قرار الانتقال للعمل عبر الحدود بناء على معلومات وافية؛
- (iii) نوصي بعرض نتائج ومخرجات تنفيذ المرحلة الثانية من المشروع على اعمال اللقاء الوزاري التشاوري الخامس .

B. تعزيز الرقابة المشتركة والاشراف الحكومي لدول الارسال والاستقبال على ممارسات الاستقدام والتوظيف

- (i) نوصي بتضمين النظم الالكترونية للاستقطاب والتوظيف، والتي تم عرضها من قبل حكومتي دولة الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية آلية تدعم التواصل المبكر بين العامل وصاحب العمل لتحقيق مزيد من الشفافية؛
- (ii) نوجه بتطوير الافكار والمقترحات التي من شأنها تمكين مؤسسات المجتمع المدني من المساهمة في تحقيق الأهداف المرجوة من أنظمة الرقابة على ممارسات التوظيف؛
- (iii) نوصي أن يؤخذ بعين الاعتبار عند تصميم النظام ، ما أكد عليه أصحاب الاعمال بشأن أهمية ضمان ألا يؤدي استخدام النظام المقترح إلى إحداث أي تأخير في اتمام إجراءات الاستقطاب والتوظيف؛
- (iv) كما نوصي بإقرار مجموعة من الحوافز التي من شأنها تشجيع جميع الاطراف المعنية على استخدام النظام الالكتروني المقترح؛
- (v) نوصي بالاسترشاد بمعايير النظام الدولي لنزاهة التوظيف (IRIS) الذي طورته منظمة الهجرة الدولية لتقييم واعتماد وكالات الاستقدام حين تطوير المشروع.
- (vi) نوصي بالاسترشاد بالمبادئ والموجهات العامة للاستقدام العادل المعتمدة من منظمة العمل الدولية خلال المراحل القادمة لاستكمال تصميم النظام والتشغيل والتقييم؛
- (vii) نوصي ببناء وتصميم النظام على نحو يساهم في توفير بيانات احصائية تساهم في تطوير سياسات سوق العمل بما في ذلك السياسات الهادفة لتحسين مشاركة النساء في القوى العاملة؛

(viii)نوصي بان يُمكن النظام جميع الأطراف المستخدمة من الاعراب عن رأيها في إجراءات وخدمات النظام وتقييمها على نحو يساهم في تعزيز شفافية وفعالية عملية الاستقطاب والتوظيف؛

C. توثيق المهارات والاعتراف المتبادل بها

- (i) نوجه الشكر للجنة العلمية تحت إشراف جامعة نيويورك أبوظبي لاشرفهم على المشروع التجريبي بشأن فائدة التدريب وتوثيق المهارات وطلب استكمال عرض نتائج تنفيذ المرحلتين الأولى والثانية من المشروع على اللقاء الوزاري التشاوري الخامس.
- (ii) نرحب بالمقترحات المقدمة من اعضاء الوفود بتضمين المرحلة الثانية من المشروع مجموعة اضافية من المتغيرات للوقوف على فوائد التدريب واصدار الشهادات.
- (iii) نهني حكومة الهند على البرنامج الذي تم إقراره مؤخرا بهدف الاستثمار في تدريب العمال المرشحين للعمل بالخارج و توثيق مهاراتهم من خلال اصدار الشهادات
- (iv) ندرك ان مطلب الارتقاء بالمهارات يجب ألا يرتب تكاليف إضافية على العمال و نلتزم بأن نسعى لاستكشاف آليات تساهم في الحد من مثل هذه المخاطر.
- (v) نوصي باجراء مزيد من الدراسات للوقوف على متطلبات أصحاب الاعمال في دول الاستقبال من المهارات ، لضمان الاستفادة المثلي للعمال المرشحين للهجرة من برامج الارتقاء بالمهارات والشهادات التي توثق هذه المهارات.

D. مستقبل العمل المنزلي في دول الخليج العربي

- (i) نتوجه بالشكر للاتحاد الدولي للعمال المنزليين على إجراء هذه الدراسة المعمقة بشأن مستقبلالعمل المنزلي في دول الخليج العربي
- (ii) نوصي بتطوير دول الاستقبال لمعايير مهنية للعمل المنزلي، ليتم إطلاع العمال المنزليين في دول الإرسال عليها.

كما نوصي بافساح المجال للشركاء المعنيين للمشاركة في ابداء الرأي في سير هذه المشاريع.

7. الترحيب بما تم طرحه من قبل ممثل جمهورية كينيا بشأن دعوة السكرتارية الدائمة لحوار أبوظبي للمشاركة في اعمال الندوة المزمع عقدها خلال الفترة من 10-12 يوليو القادم في نيروبي حول " تعزيز انتقال العمالة المهاجرة ما بين الدول الافريقية " ؛

8. نشيد بالشراكة الهندية -الإماراتية في مجال المهارات، والتي تهدف إلى إنشاء نظام متكامل لمواءمة أنظمة توثيق والاعتراف بالمهارات بالدولتين، بناءً على المصالح المشتركة ، وملتزم من الحكومتين عرض تقرير حول التقدم في تنفيذ هذا المشروع على الاجتماع القادم لكبار المسؤولين واللقاء الوزاري التشاوري الخامس في يناير 2019.